



إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا

العلم الأصيل

نشرة تصدر عن العتبة العلوية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية / النشر

العدد السابع عشر / جمادى الأولى / ١٤٢٩ هـ

العتبة العلوية المقدسة تشارك
في معرض طهران الدولي للكتاب



لقاء مع السيد كمال الحيدري



الافتتاحية

عقيلة الهاشميين، المنبر السامي، مدرسة الأجيال، تتصفح بسيرتها الخالدة السمو، والرفعة، والشموخ، والإيمان الراسخ والورع والتقوى، فهي نتاج العصمة، تغذت بهدي النبوة والإمامة، من معدن الطيب ومنابع الحكمة والمعرفة، من هذا النبع الطيب نهلت بصيرتها، وسبلها، مما جعلها قوية الفكر والعقيدة والإرادة .

لسان النهضة الحسينية العظمى، بمواقفها الشجاعة أوضحت مشروعاتها ومعانيها السامية بمنطق فصيح، أبلت بالأعداء شر بلاء وفضحت رغباتهم ومقاصدهم الدنيوية من طمع وجشع.

عابدة آل علي ؑ، عقيلة الطالبين، العالمة، الفهمة ٠٠٠ كجدتها خديجة وأمها الزهراء ؑ قامت بالمهمة العظيمة في ترسيخ القيم والمبادئ الإسلامية بادوارها كاملة.

اعتلت مراتب عليا بتفعليلها المبادئ السامية، والقيم الإسلامية في مسيرتها الخالدة.

تهاوت تحت أقدامها شرور الأشرار والنفوس الحقودة ... يستمد كل مجاهد من مسيرتها المشرفة ومن سفرها الخالد فنون البطولة والكبرياء والعزة والكرامة، وأروع المصير، ويستلهم منها الدروس، والعبر في الصبر، والجهد والتضحية، وكيف يكون النصر الحقيقي في النفوس المؤمنة .

سلاما يا منبر سمو النفس.
سلاما سيدتي زينب الحوراء ..

الحوادث

هو الشهر الخامس من شهور السنة القمرية ويقع بين ربيع الثاني وجمادى الآخرة وسمي بهذا الاسم في عهد جد الرسول محمد ﷺ الخامس نحو عام ٤١٢م وتعود سبب تسميته بهذا الاسم، أن الماء يتجمد من شدة البرد القارص وذلك حينما قاموا بتسمية الشهور. وقد اطلق العرب عليه أسماء عدة منها: (سماح) و (الحنين) و (رُنا)، وروثة الشيء غاية الشيء في الحر والبرد.

اليوم الخامس

ولادة عقيلة بني هاشم السيدة زينب بنت أمير المؤمنين ؑ في السنة الخامسة أو السادسة من الهجرة عاشت مع جدها رسول الله ﷺ خمس سنوات، وهي أصغر من أخيها الحسين ؑ بعامين زوجها أبوها ؑ ابن أخيه عبد الله بن جعفر ؑ، فولدت له علياً وعوناً الأكبر وعباساً ومحمداً .

اليوم السادس

غزوة مؤتة واستشهاد جعفر بن أبي طالب (الطيار)، وعبد الله بن رواحة و زيد بن حارثة. وكان جعفر ؑ ثاني رجل اسلم بعد الامام أمير المؤمنين ؑ .. كان رسول الله يصلي بعلي وجعفر وزيد وخديجة خلفهم، وروي أن رسول الله ﷺ لما آتاه خبر قتل جعفر وزيد بمؤتة بكى وقال اخواني ومؤنسي ومحدثاي.

اليوم التاسع

شهادة محمد بن مكي العاملي الشهيد الأول سنة ٧٨٦هـ قتل بالسيف ثم صلب، ثم رجم، ثم احرق ببغداد دمشق. ألف (اللمعة دمشقية) وهو في الحبس في سبعة أيام، ويعد رأس المحققين وشيخ الطائفة، ولد سنة ٧٣٤هـ، واجازه العلامة فخر المحققين ؑ سنة ٧٥١هـ في داره بالحلة، وابن نما، وهو أول من لقب بالشهيد وأول من هدب كتاب الفقه.

اليوم العاشر

واقعة الجمل

كانت واقعة الجمل بين جيش الامام أمير المؤمنين ؑ وجيش البصرة بقيادة عائشة ومعها طلحة والزبير سنة ٣٦هـ. وكان مع أمير المؤمنين ؑ عشرون ألف رجل. منهم البديون ثمانون رجلاً ومن بايع تحت الشجرة، مئتان وخمسون، ومن الصحابة ألف وخمسمئة رجل.

اليوم الحادي عشر

ولادة العلامة نصير الدين الطوسي:

ولد نصير الدين أبو جعفر محمد بن محمد الحسن الطوسي في هذا اليوم سنة ٥٩٧هـ، بمدينة طوس، وقد عمل الرصد العظيم بمدينة (مرآة) .. أسس مكتبة زودها بالكتب القيمة التي جمعها من بغداد والشام والجزيرة حتى اجتمع فيها ما زاد على ٤٠٠ ألف مجلد ... وله أكثر من مؤلف، وكان من كبار فلاسفة الاسلام وعلماء من اعلام الدين، توفي يوم الاثنين السابع عشر من ذي الحجة سنة ٦٧٢ في بغداد.

اليوم الثالث عشر

وفاة الصديقة فاطمة الزهراء ؑ مساء هذا اليوم سنة ١١هـ، وهو الأشهر والأصح عند البعض .. فيستحب زيارتها في الأيام ١٣ - ١٤ - ١٥ جمادى الأولى، وعن أبي عبد الله ؑ قال إن فاطمة ؑ مكثت بعد رسول الله ﷺ خمسة وسبعين يوماً .. وقيل توفيت يوم الرابع عشر أو الخامس عشر منه.

اليوم الخامس عشر

١- فتح البصرة لأمر المؤمنين ؑ:

كان فتح البصرة في هذا اليوم سنة ٣٦هـ في حرب الجمل ونزول النصر من الله تعالى على الامام أمير المؤمنين ؑ.

٢- ولادة الإمام زين العابدين ؑ:

هذا اليوم سنة ٣٦هـ على رواية مشهورة مولد الإمام زين العابدين علي بن الحسين ؑ.

اليوم التاسع عشر

استشهاد التابعي الجليل صاحب أمير المؤمنين ؑ زيد بن صوحان العبدي ؑ في حرب الجمل سنة ٣٦هـ، ومنهم من ذكر أن استشهاده في جمادى الآخرة، وزيد ؑ وأخوته من أصحاب الامام أمير المؤمنين ؑ ومن خواصه وحواريه .. ومرقد في البصرة، ويوجد (في البحرين) في قرية (المالكية) مسجد باسمه.

اليوم الثاني والعشرون

وفاة القاسم بن الإمام موسى الكاظم ؑ، حينما سمع القاسم ؑ بوفاة أبيه الإمام موسى بن جعفر فر من بطش الطاغية هارون الرشيد العباسي، فخرج من بغداد متخفياً مغترباً، وغير اسمه لكيلا يعرف .. حتى وصل إلى ناحية من نواحي مدينة (الحلة) يقال لها (باخمر)، نزل عند سيد قوم ذلك الحي وتزوج بابنته وأنجب منها بنتاً. أرجعها جدها بحسب وصية والدها إلى المدينة بعد وفاته، والمنقول ان سنة ولادته هي ١٥٥هـ، وقيل توفي وعمره ما يقرب من ٣٤ سنة، أو ٢٩ سنة، وقيل ٢٤ سنة، وهناك رواية تقول: في أول ذي الحجة.

اليوم التاسع والعشرون

وفاة السفير الثاني محمد بن عثمان العمري في هذا اليوم سنة ٣٠٥هـ مات أبو جعفر محمد بن عثمان العمري ؑ أحد السفراء الأربعة في الغيبة الصغرى بعد أبيه عثمان بن سعيد العمري، والشيعه مجتمعة على عدالته وأمانته.

هذه النشرة تحوي على آيات قرآنية واحاديث وأسماء شريفة يرجى الاهتمام بها وعدم

وضعها في مكان غير لائق

للشيخ المحقق جعفر النقدي

والى العقيلة زينب الكبرى ابنة الـ
 كرار حيدر بالولاية انتمى
 هي ربة القدر الرفيع ربيبة الـ
 خدر المنيع وعصمة المستعصم
 من في أبيها الله شرف بيته
 ويجدها شرف الحطيم وزمزم
 من بيت نشأتها به نشأ الهدى
 وبه الهداية للضراط الأقوم
 ضربت مضارب عزها فوق السها
 وسمت فضائلها سمو المرزم
 فضل كشمس الأفق ضاء فلو يشا
 أعداؤها كتمانها لم يكتم
 كانت مهابتها مهابة جدها
 خير البرية والرسول الأعظم
 كانت بلاغتها بلاغة حيدر الـ
 كرار إن تخطب وإن تتكلم
 قد شابته خير النساء بهديها
 ووقارها وتقى وحسن تكرم
 ومقيمة الأسحار في محرابها
 تدعو وفي الليل البهيم المظلم
 شهدت لها سور الكتاب بأنها
 من خير أنصار الكتاب المحكم
 زهرت بدنياها وطيب نعيمها
 طلباً لمرضات الكريم المنعم
 وتجرعت رنق الحياة وكابدت
 من دهرها عيشاً مرير المطعم
 فأثابها رب السماء كرامة
 فيها سوى أمثالها لم يكرم
 شهد الإمام لها بذاك وإنها
 بعد الإمام لها مقام الأعلام
 ولها بيوم الغاضرية موقف
 أنسى الزمان ثبات كل غشمشم
 حملت خطوباً لو تحمل بعضها
 لأنهار كاهل يذبل ويللمم
 ورات مصاباً يلاقي شجوها الـ
 عذاب الضرات كساه طعم العلقم
 في الرزء شاركت الحسين وبعده
 بقيت تكافح كل خطب مؤلم
 كانت لنسوته الثواكل سلوة
 عظمتى وللايتام أرفق قيم

عقيلة بني هاشم

عقيلة بني هاشم بطلة الإسلام، ذات السمائل الكريمة، والمواقف العظيمة، الصابرة المؤمنة، التي لم تأخذها في الله لومة لائم، حياتها سفر خالد ومنابر إشعاع.

ولدت سلام الله عليها في اليوم الخامس من شهر جمادي الأولى للسنة الخامسة أو السادسة للهجرة، فحمدت وشكرت الله أمها على نعمته، كانت ولادتها الميمونة في حياة الرسول الأعظم ﷺ، (سلام الله عليها) فكانت فطنة لبيبة اقتبست من جدها ﷺ علماً وأدباً في الفترة التي عاشتها معه، مما جعلها ﷺ قوية الفكر والعقيدة والمنطق الحسن والإرادة القوية.

ويروى إنه جاء النبي ﷺ ليهنئ ابنته الزهراء ﷺ فاستقبلته وهي تحمل المولودة بين يديها وقالت: سمها يا رسول الله، فقال ﷺ: ما كنت لأسبق ربي تعالى فهبط جبرائيل ﷺ ... يقرأ على النبي ﷺ السلام من الله الجليل وقال: سم هذه المولودة (زينب)، فقد اختار لها هذا الاسم، ثم أخبره بما يجري عليها من المصائب، فبكى النبي ﷺ وقال: من بكى على مصاب هذه البنت كان له كمن بكى على أخويها الحسن والحسين ﷺ.

كنيت بكنى عديدة منها الصديقة الصغرى وعقيلة الطالبين والموثوقة والعارفة والعالمة غير المعلمة، الكاملة وعابدة آل علي...

تزوجت من عبد الله بن جعفر الطيار الملقب ب(بحر الجود)، الشخصية الفذة التي ارتضاها أمير المؤمنين ﷺ ليكون زوجاً لابنته زينب... أنجبت له أربعة ذكور وأنثى وهم علي ومحمد وعباس وعون وأم كلثوم، استشهدوا مع أخيها الإمام الحسين ﷺ في كربلاء يوم عاشوراء.

وقال العلامة السيد جعفر آل بحر العلوم في كتابه (تحفة العالم): زينب الكبرى يكفي من جلاله قدرها وسمو شأنها ما ورد في بعض الأخبار من أنها دخلت على الحسين ﷺ وهو يقرأ القرآن فوضع القرآن على الأرض وقام إجلالاً لها.

حملت مسؤولية إدامة النهضة الحسينية مع الإمام السجاد ﷺ بتفعلها لكل الأطر السياسية والإعلامية والثقافية للنهضة الحسينية العظمية.



مئة شاهد وشاهد

قد يتبادر إلى الذهن أن هذا عنوان قصة أو قضية قانونية ولكن الأمر مختلف فالعنوان كتاب لسماحة العلامة الخطيب السيد عبد الزهراء الحسيني الذي غادر العراق هرباً من النظام البعثي وتوفي في سوريا عام ١٩٩٣ م.

وشخصية السيد الحسيني ❦ معروفة لدى الأوساط العلمية وهو غني عن التعريف إذ يذكر السيد علاء الموسوي (الهندي) عن شخصية ذلك الرجل العظيم (كان رجلاً موسوعياً، كان محيطاً بالتاريخ محيطاً بالأدب بالشعر بالقضايا الحسينية بالقضايا الفكرية، بحيث إذا جلست إليه يتحدث بلا انقطاع لكل قضية يتبعها بشاهد كرواية أو شاهد من الشعر واللطائف ... كان في غاية الانفتاح في ذهنه ... لا يحب التكلف في كلامه وفي حياته مع ما يتمتع به من المكانة العظيمة كونه وكيلاً للمراجع في مدينة بلد ومؤلفاً بارعاً من مؤلفي الشيعة ويكفيه كتاب (مصادر نهج البلاغة) أما فيما يخص كتابه (مئة شاهد وشاهد) فيقول: أني تشرفت يوماً بمجلس الإمام كاشف الغطاء ❦ وجرى ذكر المتنبي، فأظهر أحد الجالسين إعجابه بما في شعره من الحكم والأمثال فقال الشيخ رحمه الله: إن المتنبي كثيراً ما يصل على حكم الأئمة ❦ ولا سيما حكم أمير المؤمنين ❦ ثم قال رحمه الله خذ مثلاً، قول المتنبي:

والظلم من شيم النفوس فإن تجد

ذا عفة فلعله لا يظلم

قال: اخذه من قول الإمام ❦: (الظلم من كوامن النفوس، القوة تبديه والضعف يخضيه)

يقول السيد عبد الزهراء بقي رأي الشيخ عالماً ببالي، وكنت أتحين الفرض لإجالة النظر في ديوان المتنبي لاستخراج معاني كلام أمير المؤمنين ❦ منه، اعتقاداً مني أن الشيخ لا يرسل القول جزافاً، ولا يحكم على شيء إلا بعد خبرة وتمحيص، غير أن معاكسات الأوقات، والام الأيام، حالت بيني وبين بلوغ هذا الغرض وتحقيق هذه الأمنية حتى شرفني بعض الأساتذة الأعلام في مؤسسة نهج البلاغة بكتابة بحث فأثرت أن تكون مشاركتي في هذا البحث، فرأيت الأمر على وصف الشيخ كاشف الغطاء ❦، واستخرجت منه عدة شواهد، انتقيت منها (مئة شاهد وشاهد) كان المتنبي قد اخذ معانيها من كلام أمير المؤمنين ❦ أو نظر إليه فيها، ومن مؤلفاته الأخرى هي: ١. مصادر الخلاف ٢. منار الهدى (تحقيق وتنقيح وتعليق) ٣. الغارات للثقفى (تحقيق وتعليق) ٤. الشافي في الإمامة (تحقيق وتعليق) ٥. مصادر الحكم المنثورة (مخطوط).

و شاءت الأقدار أن يعيش سماحة السيد عبد الزهراء الحسيني بقية عمره بعيداً عن وطنه الجريح الذي أرغم على الخروج منه بعد أن استولى حزب البعث الكافر على السلطة، وجراحات الوطن لا تزال في صدره تنزف دماً حتى دنت المنية فرحل عن هذه الدنيا في بلاد الغربية يوم العاشر من شهر رجب ١٤١٤ هـ الموافق ١٢/٢٤/١٩٩٣ م ودفن في المقبرة القريبة من مرقد الحوراء عميد المنبر الحسيني الكبير الشيخ الوائلي ❦

منها:

سألتنى عنك الديار أبا موسى
وكم أحزان المجيب سؤؤل
مر عام والدار يفرقها الحزن
وصمت ووحشة وذهل
ومصلى يقظان بالذكر صاح
حين يغفو نجم وترخي سدول
ولياي الرهبان شوط عليه
يتبارى التسبيح والتهليل
أصحيح أوى إلى ظلمة القبر
مزاج كما يرن الخميل
وكيان عرفته دونما زيف
على طيب فطرة مجبول

المسجد الهندي

شيد هذا المسجد في أوائل القرن الثالث عشر الهجري، في عصر الشيخ حسين نجف الكبير .. وحمل هذا الاسم منذ تأسيسه، نسبة إلى عائلة هندية الأصل ثرية سكنت النجف، وترجع ملكية أرض المسجد، والحمام المجاور له، ومحلات حاج علي آغا، والسوق المتصل بها لهذه العائلة الهندية، وقد عرف من هذه العائلة (ميرزا علي أنور الملقب بـ(المفل) الهندي).

ويعتبر المسجد واحداً من أشهر المساجد في النجف الأشرف، يتميز المسجد بفضامة بنائه وسعة مساحته ويمتاز بأنه كثير الاسطوانات، عام النفع، جم الفوائد لطلبة العلم والسادة والشيوخ والمحاضرين والمدرسين .. وإقامة صلاة الجماعة فيه.

لقد طرأت على عمارته تغييرات عديدة بحيث غدت أحسن من العمارة الأولى في عام ١٣٢٣ هـ اشترك في عمارتها نجارون ذو خبرة ومهارة... وفي ١٥ شوال سنة ١٣٧٥ هـ عمر عمارة فخمة وحديثة بتوجيه من سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد محسن الحكيم ❦ .. حيث اشترى السيد ❦ الدارين المتصلين بالمسجد لغرض توسيعه واستثنى القطعة الشمالية الخارجية التي سميت بالمسجد المكشوف، فوقف أسفلها مقبرة جعلها خاصة بـ(آل الحكيم) .. وشيد في الأعلى مكتبة فخمة حديثة البناء، و جهزت بالكتب القيمة المهمة الفريدة، وفي مختلف الموضوعات العلمية والأدبية والتاريخية والاقتصادية والجغرافية والدينية .. وفيها خزنة للمخطوطات قيمة جداً تحتوي على مخطوطات نادرة...

وأخذت تقام فيه المآتم الحسينية، ووفيات الأئمة البررة إضافة إلى مآتم مشاهير العلماء والفضلاء.

ويقع في بدايات شارع الرسول ❦ من جهة باب القبلة للصحن الحيدري المقدس على يمين الداخل للشارع ويرتفع مما يزيد عن متر من جهة شارع الرسول ويمستوى سوق الحويش من الجهة الأخرى .

وللمسجد الهندي أهمية كبيرة في التمهيد لثورة العشرين، وقيام المقاومة ضد المحتل الأجنبي، فقد كانت تعقد في هذا المسجد الاجتماعات التي تآلب الرأي العام على المحتل الانكليزي، وكان يرعى الاجتماعات وإقامة الندوات السيد علوان الياسري.

ويذكر الشيخ شاکر القرشي أن مؤسس المسجد هو السيد عزيز الصافي جد السادة آل الصافي، ويعتبر المسجد من أكبر مساجد درس الحوزوي بمثابة الأزهر الشريف في مصر.



الجمعة في ١٢/٢٤/١٩٩٣ م زينب ❦ وقد رثاه بقصيدة عصماء

من قصص الظلم

وقبل الساعة الموعودة بلحظات ازداد خوف الملك وحسب ألف حساب، فخرج من الغرفة ليرى هل دخل القصر أحد، وإذا بالجلاد يسمع وقع الأقدام من خلفه، فحمل على الشبح الذي تراءى له بدون أن ينظر إليه ليتبين من هو وكان ذلك الشبح هو الملك نفسه، ولما قده الجلاد نصفين، فإذا به يرى أن المقتول هو الملك بعينه وصدق كلام دانيال ولم ينفع الحذر، وكان قاتل الملك الجبار من أوثق المعتمدين عنده، نعم... (فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون).

وانتهت بقتل هذا الرجل صفحة سوداء من تاريخ الطفافة والجبارين وخلف عبرة لمن يتبؤا السلطة ظلماً وعدواناً.

به، فأخرجوا دانيال ﷺ من سجنه وجاؤوا به إلى الملك، قال الملك: رأيت رؤيا هالتي فهل عندك تعبيرها؟ قال دانيال ﷺ: نعم، فقص عليه الملك رؤياه، قال دانيال: إن هذه الرؤيا تدل على أنك تقتل يوم كذا، وفي ساعة كذا، في شهر كذا.. فاستشاط الملك غضباً، وقال: إنا نسجنتك إلى يوم الوقت المعلوم، فإن لم يكن كما ذكرت قتلتك... فأمر بسجن دانيال.

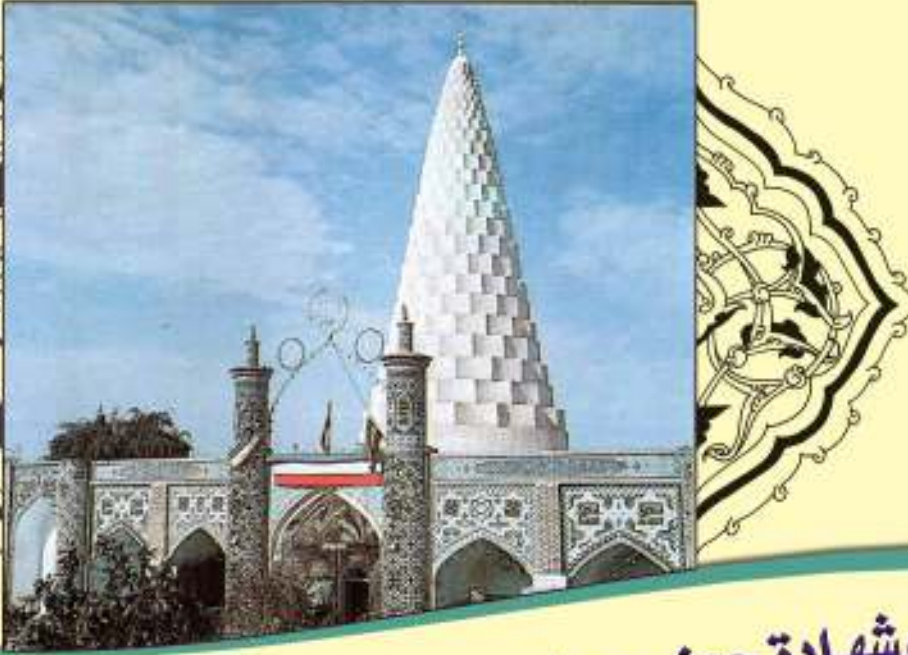
ثم... إن الملك أمر بإخراج كل من في القصر قبل اليوم الموعود وأمر جلاده أن يكون في ساحة القصر، وقال له إذا رأيت أحداً هنا فأضرب عنقه كأننا من كان، وبدون مراجعتي، ودخل بخت نصر غرفة القصر وهو مرعوب وخائف، وأخذ يعد للحظات إلى الساعة التي ذكرها النبي ﷺ

قال الله تعالى في محكم كتابه الكريم (فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْيَوْمِ) الظلم هو الجور وتجاوز الحد ووضع الشيء في غير موضعه، فعن النبي ﷺ أنه قال: (... وإياكم والظلم فإن الظلم عند الله هو الظلمات يوم القيامة...)، وعن أمير المؤمنين ﷺ أنه قال: (ألا وإن الظلم ثلاثة: فظلم لا يغفر وظلم لا يترك وظلم مغفور لا يطلب، فأما الظلم الذي لا يغفر فالشرك بالله... وأما الظلم الذي يغفر فظلم العبد لنفسه عند بعض الهنات، وأما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضاً).

ومن قصص الظلم قصة الظالم الذي يقتل بسيفه:

لقد أكثر (بخت نصر) في ظلم الناس والتعدي عليهم وسجن النبي دانيال ﷺ... والله تعالى أمهله حتى يمتحن الناس به ويمتحنه بالناس، وقد قال تعالى (أَحْسِبُ النَّاسَ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ).

ورأى (بخت نصر) ذات ليلة رؤيا هالته، فجمع المعيرين وسألهم عن تفسيرها، لكن الكل أحجموا عن الجواب فغضب عليهم... قال أحدهم: إن في ملكك عالماً واحداً يتمكن من تفسير رؤياك، قال: ومن هو؟ قال: ذلك هو دانيال ﷺ الذي يدعي النبوة، قال الملك: علي



واقعة مؤتة وشهادة جعفر بن أبي طالب ﷺ سنة ٤هـ:

وهي المعركة التي حدثت بين جيش المسلمين وجيش الروم بعد أن قرر الرسول ﷺ أن يغزوهم في السنة الثامنة للهجرة في شهر جمادى الأولى في اليوم السادس لما يشكلونه من خطر على الدعوة الإسلامية وانتشارها، فكان الجيش الإسلامي مكوناً من ثلاثة آلاف مقاتل وعين له الرسول ﷺ ثلاثة قادة وهم زيد بن حارثة، وجعفر بن أبي طالب، وعبد الله بن رواحة (رضوان الله تعالى عليهم)، وكان جيش الروم مكوناً من مئتي ألف مقاتل.

وقعت المعركة في (قرية مؤتة وهي قرية تبعد اثني عشر ميلاً من أذرح في الأردن فيها قبر الشهيد جعفر بن أبي طالب ﷺ) استشهد فيها القادة الثلاثة. وأخذ اللواء بعدهم خالد بن الوليد وقام بعملية انسحاب وتخلص، وعادوا إلى بلادهم.

بعد وفاة زيد بن حارثة ﷺ أخذ اللواء جعفر بن أبي طالب ﷺ وقاتل حتى قطعت يمينه فحمل اللواء بشماله فقطعت، فاحتضنه بعضديه حتى استشهد، وكان له من العمر ثلاث وثلاثون سنة فأعطاه الله جناحين في الجنة يطير بهما حيث يشاء، كما جاء عن الرسول ﷺ. وحينما استشهد القادة الثلاثة، جمع الرسول ﷺ المسلمين وأخبرهم بما حدث، بعد أن أخبره جبرائيل ﷺ بذلك وقال لهم (لقد رفعوا إلى الجنة - يعني الشهداء الثلاثة - على سرر من ذهب).

وهناك من المؤرخين والكتاب من يطلق عليها غزوة مؤتة.

(ينظر: الكامل لابن الأثير: ٢/٢٣٤).



لقاء مع السيد كمال الحيدري

آية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظله) - حامل راية التشيع وأنا أحرم من يقف ضدها

لو أرجعوني ألف مرة إلى الوراء لأخترت هذا الطريق



على هامش مشاركة العتبة العلوية المقدسة ممثلة بقسم الشؤون الفكرية والثقافية في معرض طهران الدولي للكتاب وضمن جولة الوفد الثقافية التقينا في مدينة قم المقدسة سماحة العلامة السيد كمال الحيدري في منزله فاستقبلنا برحابة صدر وتواضع.

السيرة العلمية للسيد كمال الحيدري؟

ولدت في مدينة كربلاء المقدسة عام ١٩٥٦م وفي منطقة باب القبلة، وأكملت الدراسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية فيها، وفي عام ١٩٧٤م انتقلت إلى النجف الأشرف، حيث بدأت مسيرتي العلمية هناك، ودخلت كلية الفقه لدراسة العلوم الإسلامية، وتخرجت فيها عام ١٩٧٨م، كنت الأول على دفعتي بل كنت الأول على الكليات الإنسانية في الجامعة في تلك الفترة.

متى بدأت الدراسة الحوزوية؟

بدأت الدرس الحوزوي وعمري ١٣ سنة مجدداً ومتابراً، فبالإضافة إلى دراستي الأكاديمية كنت أدرس الحوزوية، كنت أنظم وقتي بين الجامعة والحوزة وقد أكملت المقدمات والسطوح، وفي مدة خمس سنوات أكملت السطوح العالية، وقد انتقلت إلى البحث الخارج في عام ١٩٧٧م.

أساتذة السيد كمال الحيدري؟

أنا أشكر الله تعالى كثيراً إذ هيا لي مقدمات صالحة في دراستي ومنها أساتذة على مستوى عال في العلمية والتقوى ففي دراستي الأكاديمية كانت هناك مجموعة من خيرة الأساتذة مثل السيد محمد تقي الحكيم، والشيخ محمد تقي الإيرواني و د. محمود البستاني و د. حسن الحكيم.

أما أساتذتي في الدروس الحوزوية فقد درست المكاسب عند السيد عبد الصاحب الحكيم والكفاية عند الشيخ آية الله بشير النجفي وحضرت دروس البحث الخارج عند آية الله الشهيد محمد باقر الصدر، وعند آية الله نصر الله المستنبت، وعند آية الله السيد الخوئي، ودرست الفلسفة في حوزة النجف الأشرف عند السيد مسلم الحلي.

متى غادرت العراق؟

بعد أحداث ١٩٧٩م في العراق واعتقال السيد الشهيد محمد باقر الصدر، ومطاردة رجال الدين خرجت من العراق عام ١٩٨٠م متوجهاً إلى الكويت وانتقلت إلى سوريا ثم إيران واشتركت في العمل السياسي والمقاومة ضد نظام البعث وصدام مع مجموعة من الأعلام تعمل في هذا المجال من ضمنهم السيد الشهيد محمد باقر الحكيم.

الدرس الحوزوي للسيد كمال الحيدري في

مدينة قم المقدسة؟

في عام ١٩٨٣م انتقلت إلى مدينة قم حيث حضرت درس آية الله الشيخ الوحيد، وآية الله الميرزا جواد التبريزي وقد قمت بالتدريس في حوزة قم لأكثر من عشرين عاماً، وكنت أدرس سابقاً في حوزة النجف الأشرف الحلقة الثانية.

الإجازات التي حصل عليها السيد كمال

الحيدري؟

لا أحب أن أتباهى فقد حصلت على إجازات كثيرة، والعالم بعلمه وعطائه لا بكثرة الإجازات، وقد حصلت على إجازة بالاجتهاد من النجف الأشرف في سنة ١٤٠١هـ وكذلك حصلت على إجازة في الفلسفة والعرفان في حوزة قم.

مؤلفات السيد كمال الحيدري؟

طبعت لي مؤلفات عديدة بلغ المطبوع منها ما بين ٤٠ إلى ٥٠ مجلداً، مثل كتاب التوحيد في مجلدين، ومعرفة الله في مجلدين، المذهب الذاتي في نظرية المعرفة، الظن في علم الاصول، تقريرات السيد الشهيد محمد باقر الصدر، كتاب الاعجاز العظمة، معالم التجديد والتربية الروحية، وغيرها من الكتب التي لا تحضرني اسماؤها في الوقت الحاضر.

ما مؤلفات السيد التي هي قيد الاعداد؟

من أبرز الكتب التي اعلم الآن على اعدادها كتاب شرح الاسفار الاربعة (وهو موسوعة فلسفية) غاية في الأهمية في هذا المجال، وكتاب شرح آية الكرسي ويقع في ثلاثة مجلدات وكتاب شرح علم الامام.



رُشِعت للدراسة خارج العراق فاستشرت استاذي السيد محمد تقي الحكيم فقال لي يجب ان تكمل الدرس في الحوزة ولا تغادر

الاثار غير مطبوعة لحد الآن لسماحتكم؟ في الواقع لدي دروس كثيرة بلغت اكثر من (٥٥٠٠) درس وهي مسجلة على الاشرطة في علوم مختلفة كالفقه والفلسفة والاخلاق والمنطق والتفسير وانا الان بصدد كتابتها وتحويلها من الشريط الى الورق وقد انجزت منها ما نسبته ٧٠-٨٠٪ وان شاء الله حال اكتمال هذه الدروس أعمل على طباعتها.

بعض ذكريات السيد كمال الحيدري مع

أساتذته؟

لي ذكريات جميلة ورائعة مع الكثير من الاساتذة ولايسعنا في هذا المقام ذكرها، فكانت لي مواقف وذكريات مع السيد الشهيد محمد باقر الصدر، والسيد محمد تقي الحكيم، الذي كان يوجهني كثيراً فقد تتلمذت على يديه في كلية الفقه وفي الحوزة العلمية واتذكر عند تخرجي في كلية الفقه حصلت الأول في الكليات الإنسانية ورشحت للدراسة خارج العراق فاستشرت استاذي السيد محمد تقي الحكيم، فقال لي يجب أن تكمل الدرس في الحوزة ولا تغادر، وكذلك استشرت استاذي السيد الشهيد محمد باقر الصدر، فقال لي الكلام نفسه حيث كان السيد الشهيد قريب من تلامذته وكثير الاعتناء بهم ويوجههم ويتفقدهم اذ كان يتابع تلاميذه بل كل مشتغل ويولي احتياجاتهم وقد تعممت على يديه رحمه الله.

حوزة النجف الأشرف؟

حوزة علمية عريقة تخرج منها فحول العلماء الذين أغنوا الساحة الإسلامية بعلمهم الثر وأنا أدمع حوزة النجف والمرجعية العليا في النجف الأشرف والسيد السيستاني (دام ظله) حامل راية التشيع وأنا أحرم كل من يقف ضدها أو يحاول تضعيفها.

هل تشعر بالرضا

عن نفسك؟

لو أرجعوني ألف مرة إلى الوراء لأخترت

هذا الطريق، طريق العلم، والدرس والبحث، وأشكر الله تعالى كثيراً أن هيا لي مقدمات صالحة من أسرة وأساتذة وتوفيق منه جل وعلا.

وفي الختام؟

أشكر قسم الشؤون الفكرية والثقافية العلوية المقدسة على هذا اللقاء وادعو من الله القدير أن يحفظ العراق وأهله وأن يمن عليهم بالأمان وأن نوفق للعودة والزيارة لأرض المقدسات.



مشروع تبديل رخام أرضية الصحن الشريف



يتواصل العمل على قدم وساق في مشروع تبديل رخام أرضية الصحن الشريف، جرت إحالة المشروع من قبل هيئة اعمار محافظة النجف الاشرف وبكلفة حوالي مليار دينار، وبمدة تنفيذ حددت بـ (٣٠٠) يوم، وقسم العمل في المشروع إلى مراحل عدة :

المرحلة الأولى تضمنت رفع رخام الأرضية لكل منطقة في الصحن الشريف وقد أنجزت بالكامل.

المرحلة الثانية وتشمل رفع الخرسانات الكونكريتية القديمة كونها غير جيدة التنفيذ وذات مناسيب لا تتلائم والعمل الحالي .

المرحلة الثالثة تتضمن تسوية الأرض ودفنها بمادة السبيس مع الحدل الجيد .

المرحلة الرابعة يجري فيها تسليح وصب الأرضيات وحسب المواصفات التي طلبها مجهزة الرخام، تأتي بعد ذلك عملية تطبيق الرخام (المرمر).

وطبقا لهذه المراحل قسم الصحن الشريف إلى ثلاثة أجزاء :

- الجزء الجنوبي من جهة بابي الفرج والقبلة.

- الجزء الشمالي من جهة باب الطوسي.

- الجزء الشرقي من جهة بابي الرضا (الساعة) ومسلم بن عقيل

وجرى تنسيق العمل بمراحله المتعددة في الأجزاء المذكورة طبقا لبرنامج

محدد ودقيق بإشراف قسم الشؤون الهندسية في العتبة المقدسة لتخفيف

تأثير عمليات الاعمار على دخول الزائرين إلى الصحن الشريف، ومن المؤمل

انجاز المشروع نهاية العام الحالي، على صعيد متصل بدأت في منتصف شهر

ايار اعمال تبديل الرخام لأرضية وجدران ايوانات الصحن الحيدري الشريف

بالرخام نفسه ومراحل العمل المذكورة نفسها لأرضية الصحن الشريف مدة

العمل (٩٠) يوما وبكلفة (٥٢٥) مليون دينار.



مشروع حسينية الصحن الشريف

جرت المباشرة بالاعمال النهائية لمشروع حسينية الصحن الشريف التي تقع في الجهة الشمالية جوار باب الطوسي، إذ بلغت نسبة الانجاز ٧٥٪ ومن المؤمل أن تكون في خدمة الزائرين نهاية هذا العام.

أما مشروع ملحق الحسينية فيتضمن إنشاء حسينية بسرداب وطابقين بدل المرافق الصحية القديمة، داخل الصحن الشريف

والإحالة من قبل رئاسة ديوان الوقف الشيعي و بكلفة حوالي مليار دينار، بوشر العمل بها بداية السنة الحالية، وبلغت نسبة

الانجاز ٢٠٪، ومن المؤمل إكمال المشروع نهاية العام الجاري.



الاستفتاءات

اية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)
السؤال: ما المستحب في التجارة؟

الجواب: يستحب في التجارة فيما ذكره الفقهاء رضوان الله عليهم أمور منها:
(١) التسوية بين المبتاعين في الثمن إلا لمرجح كالفقر.
(٢) التساهل في الثمن إلا إذا كان في معرض الغبن.
(٣) الدفع راجحاً والقبض ناقصاً.
(٤) الاقالة عند الاستقالة.
ويكره في المعاملات على ما ذكره الفقهاء قدس الله أسرارهم أمور منها:

(١) مدح البائع سلعته وذم المشتري لها.
(٢) الدخول في سوم المسلم.
(٣) الريح على المؤمن زائداً على مقدار الحاجة.
(٤) الحلف في المعاملة إذا كان صادقاً ولا حرم.
(٥) البيع في موضع يستتر فيه العيب.
السؤال: ما هي المعاملات المحرمة؟

الجواب: المعاملات المحرمة وضماً أو تكليفاً كثيرة: منها ما يأتي:

(١) بيع المسكر المايح والكلب غير الصيود والخنزير، وكذا الميتة النجسة. على الأحوط لزوماً، ويجوز بيع غير هذه الأربعة من الأعيان النجسة إذا كانت له منفعة محللة كالعذرة للتسميد والدم للتزريق، وإن كان الأحوط استحباباً تركه.
(٢) بيع المال المغصوب.
(٣) بيع ما لا مائة له على الأحوط لزوماً، كالسباع إذا لم تكن لها منفعة محللة معتد بها.
(٤) بيع ما تنحصر منفعته المتعارفة في الحرام كآلات القمار واللغو المحرم.
(٥) المعاملة الربوية.

(٦) المعاملة المشتملة على الغش، وهو على أنواع منها: مزج المبيع المرغوب فيه بغيره مما يخفى من دون إعلام كمزج الدهن بالشحم، ومنها: إظهار الصفة الجيدة في المبيع مع أنها مفقودة واقعاً كرش الماء على بعض الخضروات ليتوهم أنها جديدة، وفي النبوي: (ليس منا من غش مسلماً أو ضره أو ماكره) وفي آخر: (من غش أخاه المسلم نزع الله بركة رزقه، وسد عليه معيشته، ووكله إلى نفسه).

اية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله)

سؤال: الإيداع في البنوك المتعاملة بالربا الأهلية والحكومية وغير المسلمة، هل يجوز؟ المعروف أن الفقهاء يعلقون الحكم على اشتراط الزيادة، طبعاً ليس في التعامل مع البنك اشتراط إضافي، بل يتم التعامل على أساس مقررات البنك التي تلزمه بدفع الزيادة للعميل، حتى إن الناس يختارون البنك على أساس دفعه الزيادة الخاصة من دون اشتراط خاص منهم أثناء المعاملة معهم، فهل يجوز ذلك؟

الجواب: يكفي في اشتراط الزيادة دفع المال للبنك جريباً على مقتضى قوانينه، وحينئذ يجوز الإيداع المذكور في البنوك غير المسلمة، لعدم حرمة الربا بين المسلم والكافر إذا كان أخذ الزيادة هو المسلم، كما يجوز في البنوك الحكومية إذا كان الإيداع لا بداعي استحقاق الزيادة، لعدم الاعتداد بقصد الحكومة، وحينئذ يجوز أخذ الزيادة لا بعنوان الاستحقاق، بل من باب الاستنقاذ نظير سائر ما يؤخذ من هيئات الدولة، حيث يحل بإجراء وظيفة مجهول المالك على المال.

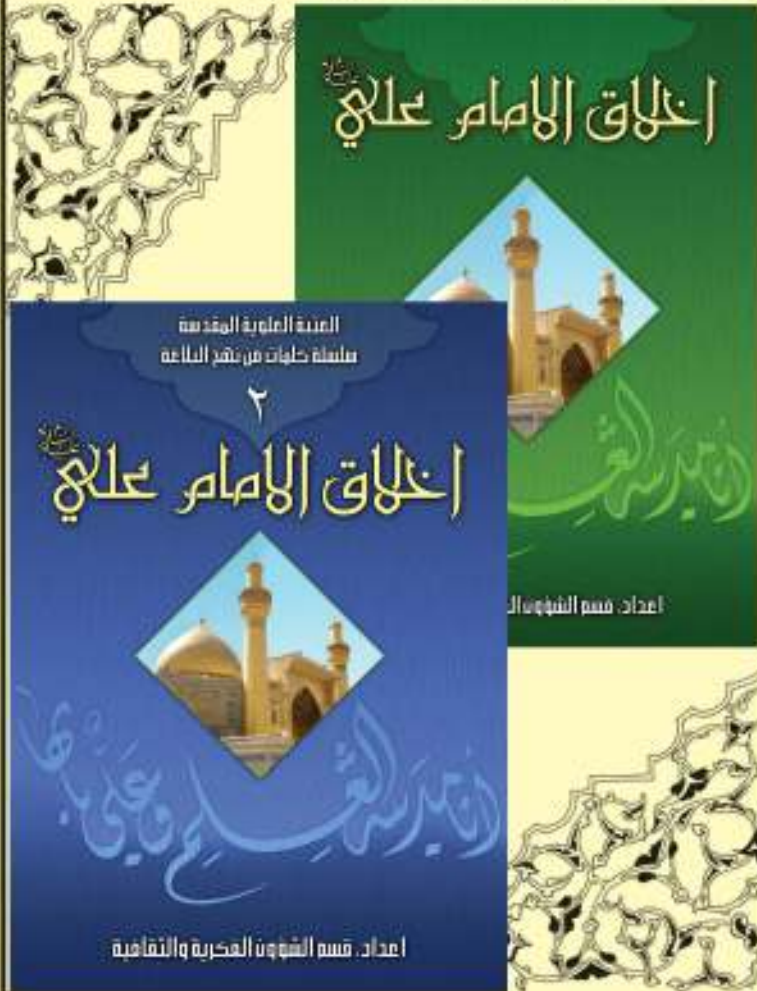
أما إذا كان البنك أهلياً إسلامياً فلا يجوز الإيداع فيه بناء على قوانينه المرعية للزوم الربا المحرم.

وبما حيداً لو تحل البنوك المذكورة المشكلة بالإعلان عن أن من يتجنب شرط الزيادة خوف الربا تكون الزيادة له هبة محضة ابتدائية، وتنفذ وعدها المذكور بدفع المال على نحو الهبة، وإن لم يجب عليها تنفيذها شرعاً.

قراءة في كتاب

أخلاق الإمام علي

أصدر قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة سلسلة كلمات من نهج البلاغة (أخلاق الإمام علي). وكما ذكر السيد المؤلف على الصفحة الثالثة أن هذا الكراس (مجموعة مقتبسة من حكم أمير المؤمنين) مختارة من نهج البلاغة مشروحة بشكل يناسب الفهم العام.



ويضيف المؤلف على الصفحة الرابعة مبيناً أسباب شرحها شرحاً سلساً بعيداً عن التعقيد اللغوي والبلاغي قائلًا (حتى لا يصعب الاستفادة من مضامينها الشريفة لأوسع ما يمكن...).

ثم يحاول بيان الغرض منها بقوله: (لنتفياً جميعاً ظلال الإمام) وننتفع بهذه الحكم المباركة لما تعنيه من أهداف تربوية إصلاحية وإننا اليوم بحاجة ملحة للاغتناء من هذه الثروة العلوية التي تعكس لنا مدى اهتمامه بالامة حيث سعى لإصلاحها والمشاركة في تهذيب النفوس حتى لمن لم يعاصروه (...).

ويوضح لنا الأسلوب الذي شرحت فيه هذه الحكم المختارة فيذكر أنه اختار لها الكلمات الموجزة والألفاظ الجزلة المعاني.. وقد بين الغرض من اختيار هذا الأسلوب السلس الوجيه والألفاظ الجزلة المعاني قائلًا:

(ليسهل حفظها وفهم معانيها والعمل على تطبيقها عملياً، ومن خلال مواقع الحياة كافة ولاسيما ميادين العلاقة المباشرة بين أفراد المجتمع، كونها هي المعبرة عن الأخلاق والطبايع والسجايا، أكثر مما تعبر عنه حالات أخرى غير مباشرة).

وقد صدر من هذه السلسلة ثلاثة أجزاء، وهذه السلسلة تستحق حقاً أن توضع بين يدي القراء وأن يطلعوا عليها ويعملوا على تطبيق ما جاء فيها من حكم ومواعظ وإرشادات لبناء مجتمع إسلامي صالح سليم خال من أمراض العصر..

إنه جهد يستحق الثناء، وندعو الله تعالى التوفيق للجميع..

معروض طهران الدولي للكتاب

العتبة العلوية المقدسة في

(تقرير مصور عن معرض طهران)

شارك قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة في معرض طهران الدولي للكتاب، وكان له مكان ضمن جناح ————— في المعرض باسم العتبات المقدسة في العراق، ضم أيضاً قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة، وقسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة، وقد كانت مشاركة العتبة مشاركة فاعلة، إذ قام الوفد بعرض إصدارات القسم من كتب ————— ويوسترات وفلكسات وأقراص (CD) ومشاريع العتبة المختلفة بالإضافة إلى عرض إصدارات مكتبة الروضة الحيدرية، وقد شهد جناح العتبات في معرض طهران إقبالا منقطع النظير ووزعت الكتب والصور والأقراص على الزائرين، وقد زار جناح العتبات ————— المقدسة كثير من المسؤولين، وسفارات دول عالمية ومؤسسات ثقافية، ودينية وقد افتتح المعرض رئيس الجمهورية الإيرانية مساء يوم الأربعاء في المصلى الرئيسي في طهران، وافتتح أمام الزائرين يوم الخميس ٢٠٠٨/٥/١م، واستمر لمدة عشرة أيام.



دائرة المعارف المصورة

ضمن الاستعدادات لجعل النجف الأشرف عاصمة للثقافة الاسلامية عقدت في مضيف الامام أمير المؤمنين (ع) يوم الاثنين والثلاثاء (١٨، ١٩/٥/٢٠٠٨) ندوة ثقافية إعلامية، ضمت كل من مركز دراسات الكوفة، وجامعة بهشتي، والعتبة العلوية المقدسة، من أجل تشكيل لجنة إدارية وفنية لعمل (دائرة المعارف النجفية المصورة أو الموسوعة النجفية المصورة)، وقد حضر عن العتبة العلوية المقدسة السادة أعضاء مجلس الإدارة ورئيس قسم الشؤون الهندسية ورئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية.

زيارة رئيس الوزراء

تشرف السيد رئيس الوزراء نوري المالكي مع الوفد المرافق له بزيارة سيد الوصيين وكتاب الله الناطق أمير المؤمنين (ع) صباح يوم الخميس ١٦ جمادى الأولى ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٢/٥/٢٠٠٨ م، وكان في استقباله السيد مهدي الحسيني الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة والسادة أعضاء مجلس الإدارة وبعض رؤساء الأقسام وجمع من المنتسبين.



مشاركة العتبة العلوية المقدسة في معرض السياحة الاول

شاركت العتبة العلوية المقدسة ممثلة بقسم الشؤون الفكرية والثقافية بمعرض السياحة الدولي الأول الذي اقامه مجلس محافظة النجف الأشرف على قاعة السوق المركزي، وشارك في المعرض محافظات الجنوب والعاصمة بغداد، إضافة إلى مشاركة البلد العربي الشقيق لبنان، وجمهورية إيران الاسلامية، وذلك يوم الاثنين الخامس من شهر أيار سنة ٢٠٠٨ م الموافق ٢٨ ربيع الثاني سنة ١٤٢٩ هـ واستمر المعرض اسبوعاً.

محاضرات السيد الفالي في الليالي الفاطميات

بمناسبة الليالي الفاطميات اقام موكب النجف الأشرف وبالتعاون مع العتبة المقدسة محاضرات عقائدية واخلاقية لسماحة السيد محمد باقر الفالي وبمشاركة الردادود جليل الكربلائي في مسقف الصحن الحيدري الشريف وابتداء من يوم الاثنين ٢٦/٥/٢٠٠٨ ولمدة ثلاثة ايام وشهدت الليالي حضوراً جماهيرياً غفيراً مما يعكس حجم الولاء لفاطمة الزهراء (ع) والتعطش لمثل تلك المحاضرات القيمة.

دورات لتعلم الحاسوب واللغة الانكليزية لمنتسبي العتبة المقدسة

من أجل تطوير قدرات منتسبي العتبة العلوية المقدسة قام قسم الشؤون الفكرية والثقافية بالاتفاق مع مؤسسة الأنوار النجفية بإقامة دورات لتعلم الحاسوب واللغة الانكليزية، حيث اقيمت دورة تعلم اللغة الانكليزية في مضيف أمير المؤمنين (ع) تحت إشراف الأستاذ (عبد الله الجنابي) وقد ضمت الدورة الأولى (٥٥) طالباً وقد وزع جهاز (Mp3) على المشاركين في الدورة لما فيه من فائدة لتعلم اللغة الانكليزية بواسطة الاستماع. أما دورات تعلم الحاسبة فقد قسمت إلى قسمين، قسم ابتدائي لتعلم برامج (windows) و (Word) وقسم متقدم لتعلم برامج (Photoshop) و (Excel) بصورة علمية وفنية متقدمة، وبواقع ثلاث دورات ابتدائي ضمت كل دورة خمسة عشر منتسباً، ودورة واحدة متقدمة ضمت خمسة عشر منتسباً، وقد اقيمت هذه الدورات في مؤسسة الأنوار النجفية.



٥٧٠ info@imamali-a.com او عبر صندوق البريد

نستقبل مواضيعكم ومقترحاتكم في العتبة أو على البريد الإلكتروني

www.imamali-a.com _ Email: info@imamali-a.com

نشرة ثقافية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية - النشر

المطبعة

التصميم والايخراج الفني
محمد فاضل الابراهيمى

التنفيذ
عبد الحسن الشافعي

الاعداد والتحرير
خليل ابراهيم المشايخي
محمد علوان الخفاجي

هاشم محمد الباججي
حمود حسين الصراف